

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية

أ.د/ نهلة فرج على الشافعي

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية- جامعة المنيا جمهورية مصر العربية

• الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى صياغة رؤية مستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية في الجامعات المصرية من خلال المرور بعدة مراحل تضمنت المرحلة الأولى منطلقات الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية والتي تمثلت في: رؤية مصر ٢٠٣٠، والتصنيفات العالمية للجامعات ومعاييرها، وخطة عمل منظمة الصحة العالمية ٢٠١٣-٢٠٣٠م، والاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠٢٣-٢٠٣٠م، والمستجدات المحلية والعالمية المرتبطة بمجال الصحة النفسية، يليها مرحلة وصف وتحليل واقع تخصص الصحة النفسية ومؤسساته في مصر باستخدام استراتيجية SWOT من خلال بيان نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات؛ وبناء على ذلك تم صياغة التصور المستقبلي لتطوير التخصص رؤية ورسالة وأهدافا، وصياغة الخطة التشغيلية بتحديد الخطوات الإجرائية ووضع بعض الآليات المقترحة لتنفيذ خطة تطوير تخصص الصحة النفسية والجهات المسؤولة عن التنفيذ.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، تطوير، الصحة النفسية.

A proposed future vision for developing a specialization Mental health

Prof.Dr. Nahla Farg Ali Al-Shafey

Professor of Mental Health Faculty of Education - Minia University The Egyptian Arabic Republic

Abstract:

This study aims to formulate a future vision for developing the mental health specialty in Egyptian universities by going through several stages. The first stage included the starting points for the proposed future vision for developing the mental health specialty, which were: Egypt Vision 2030, international university classifications and their standards, and the World Health Organization's 2013 action plan. 2030 AD, the National Health Strategy 2023-2030 AD, and local and global developments related to the field of mental health, Followed by the stage of describing and analyzing the reality of the mental health specialty and its institutions in Egypt using the SWOT strategy by stating the strengths, weaknesses, opportunities and threats; Accordingly, the future vision for developing the specialty, a vision, mission, and goals, was formulated, and the operational plan was formulated by specifying the procedural steps and setting some proposed mechanisms for implementing the mental health specialty development plan and the entities responsible for implementation.

Keywords: Future vision, development ,mental health

• مقدمة:

يعد مجال الصحة النفسية من أبرز المجالات العلمية الرائدة في دراسة المشكلات والاضطرابات النفسية والتعامل معها، فهو جزء لا يتجزأ من الصحة العامة، والذي يكتسب أهميته يوما بعد يوم مع تزايد الأزمات وانتشار الأوبئة والمشكلات على كافة الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والمهنية. فالصحة النفسية تعد مطلب أساسي لجميع الأفراد حيث

تساعدهم على التغلب على جوانب شخصيتهم السلبية، وتعزز من جوانب القوة لديهم والإحساس بالرفاهية والقدرة على العمل بإتقان.

ومع ما طرأ في الآونة الأخيرة من تغيرات وظواهر سلبية في المجتمع أثرت على الصحة النفسية وجميع جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث تفشى فيروس كورونا (COVID-19)، ومتحوراته وظهور أكثر من موجه له، والتغيرات المناخية المفاجئة والعنيفة والتي لحقت بكثير من بلدان العالم مؤخراً، وكذلك ما شهده العالم من حروب سياسية، فضلاً عن الطفرات الحادثة في التكنولوجيا وظهور عديد من المنصات والتطبيقات الجديدة وما تبعها من مخاطر في الأمن المعلوماتي، وانتشار لعديد من الظواهر المجتمعية السلبية والمتغيرات المرضية، وما برز أيضاً في المقابل على الساحة من اهتمام المجتمع الأكاديمي بدراسة قوى الشخصية بهدف الارتقاء برأس المال النفسي للفرد وتحقيق الازدهار النفسي والتركيز على طرق الإرشاد والعلاج النفسي الحديثة كالموجه الثالثة للإرشاد المعرفي السلوكي، ومع محاولات إدراج الصحة النفسية في أهداف التنمية المستدامة لإعادة صياغتها بصورة جذرية والنظر إليها باعتبارها أكثر أهمية.

كل ذلك جعل هناك حاجة ملحة لتطوير مجال الصحة النفسية وتركيز الاهتمام عليه بالبحث والتقصي والتحليل ودراسة المفاهيم العلمية الجديدة والاتجاهات الحديثة في هذا المجال وتفاعله مع المجالات العلمية الأخرى وفروعه، مثل: الإرشاد النفسي والتربية الخاصة، بالإضافة إلى الاهتمام بالفئات المهمشة والأكثر حاجة للصحة النفسية وخدماتها من خلال وضع رؤية تطويرية لتخصص الصحة النفسية تتماشى مع طبيعته وظروف المجتمع المصري ومتغيراته الحالية، وذلك وفقاً لما أشار إليه (Ryan & Eaton (2020) من حيث إن تطوير وتنمية الصحة النفسية يعد جزءاً من أوسع وأهم المشاريع طموحاً لبناء عالم أفضل خاصة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

ومن هنا كان توجه الباحثة إلى أن تشتمل رؤيتها المقترحة المقدمة لتطوير تخصص الصحة النفسية طبقاً للمراحل التالية، والتي سيتم توضيحها بالتفصيل خلال السطور القادمة.

• **أولاً- المرحلة الأولى: منطلقان الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية:**

تم صياغة الرؤية المقترحة في ضوء مجموعة من المنطلقات تكون بمثابة موجبات لصياغة أهداف الرؤية الحالية لتلبية احتياجات المجتمع وصولاً للتمكن من التواجد بفعالية في البيئة الدولية التي تتميز بالديناميكية والتطورات المتلاحقة، ويمكن تحديد هذه المنطلقات كما يلي:

• **رؤية مصر ٢٠٣٠ "التنمية المستدامة":**

تعد رؤية مصر ٢٠٣٠م أجندة وطنية قد أطلقت في فبراير ٢٠١٦م، بشكل يعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كافة

المجالات، مستندة على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة " التنمية الإقليمية المتوازنة"، ومتضمنة الأبعاد الثلاثة للتنمية، وهي: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ومركزة على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتة في مختلف نواحي الحياة، وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية وتنمية المهارات اللازمة لإعداد جيل قوى قادر على المسيرة الاقتصادية للمجتمع المصري؛ الأمر الذي يبرز أهمية الصحة النفسية في تحقيق التنمية المستدامة حيث تأثيرها على كافة جوانب حياة الإنسان، ويوضح العلاقة التبادلية بينهما، وذلك لتأثيرها بأهداف التنمية المستدامة في ذات الوقت، ففي هذا الصدد قد أوضح Oneil & Berger (2023) أن تطبيقات ونظريات ونتائج الصحة النفسية لها دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كتطبيقات علم النفس الإيجابي ودورها في تنمية الموارد البشرية والسلوك المستدام، وعلى الجانب الآخر تعتبر أيضا الصحة النفسية أحد أهداف التنمية المستدامة والتي تركز على ضمان تحقيق صحة جيدة ورفاهية للجميع، وأن التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعزز الصحة النفسية، وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ المرتبطة بمجال الصحة النفسية والتي تعتبر أحد المنطلقات الأساسية التي تركز عليها الرؤية الحالية فيما يلي:

• أهداف المحور الاقتصادي:

- ◀ الاقتصاد: تقليص الفجوة بين نسب الدخل ومعدلات الانفاق بما يعزز من جودة حياة المواطنين واستشعارهم للرفاهية.
- ◀ الطاقة: تأمين الدولة لموارد الطاقة النظيفة والمتجددة؛ مما ينعكس إيجابيا على صحة الفرد الجسدية والنفسية.
- ◀ الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية: اعتماد مؤسسات جهاز الدولة الإداري لآليات وضوابط تحكمها الشفافية والكفاءة والعدالة والاستجابية والجودة وتخضع للمسائلة وتعزز من رضا المواطنين.

• أهداف المحور الاجتماعي:

- ◀ التعليم: ضمان التعليم الجيد الشامل والعاقل والقابل للوصول والجودة للجميع. ويشمل هذا الهدف ضمان حصول جميع الأطفال على تعليم جيد، بما في ذلك التعليم في مجال الصحة النفسية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀ الابتكار والمعرفة والبحث العلمي: وجود منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار ذات كفاءة عالية وعنصر بشري مبدع. ويشمل هذا الهدف جميع القطاعات ومنها قطاع الصحة النفسية.
- ◀ الصحة: تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق التغطية الصحية الشاملة لكافة المواطنين؛ بما يحقق الرخاء والرفاهية والسعادة. ويشمل هذا الهدف الصحة النفسية باعتبارها جزء هام من الصحة العامة.

الثقافة: اكتشاف ورعاية الموهوبين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية / تمكين كافة قطاعات المجتمع من الوصول للمعرفة. ويتضمن هذا الهدف نشر ثقافة الصحة النفسية وحق الوعي بها.

العدالة الاجتماعية: المساواة في الحقوق والفرص بما في ذلك الحق في الصحة النفسية.

• المحور البيئي:

توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للأجيال المستقبلية؛ مما يساعد على التوافق النفسي للأفراد.

ومن خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن لمصر أن تعزز الصحة النفسية لدى جميع المواطنين، وبناء مجتمعات أكثر ازدهارا.

• التصنيفات العالمية للجامعات ومعاييرها:

يشغل الحصول على ترتيب مرتفع في التصنيفات العالمية مختلف الجامعات عالميا وذلك في ضوء مجموعة من المؤشرات والمعايير الأكاديمية، يعد أبرزها النشر الدولي لما لذلك من مساهمة في رفع سمعة الجامعات من خلال تطوير المعرفة ومن ثم تحسين الأداء وتعزيز الميزة التنافسية للجامعات. فقد أشار عبد العليم (٢٠١٨) إلى أن النشر العلمي الدولي له التأثير الأكبر في التصنيفات العالمية للجامعات، ففي تصنيف شنغهاي (ARWU) أعطى وزنا نسبيا قدرة (٤٠%) لجودة الأداء البحثي والتي تقاس بعدد المقالات المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة وذات معامل تأثير، مثل: Nature&Science، وكما الاستشهادات المبينة في كشاف الاستشهادات للعلوم والعلوم الاجتماعية.

وعلى الرغم من القفزة الكبيرة التي شهدتها مصر في النشر الدولي خلال السنوات الأخيرة حيث أدرجت (٢٨) جامعة مصرية في تصنيف (شنغهاي الصيني) للتخصصات الأكاديمية لعام ٢٠٢٣م، (٣٧) جامعة مصرية في تصنيف (التايمز البريطاني) عام ٢٠٢٣م، و(١٣) جامعة مصرية ضمن تصنيف (QS) لذات العام، فضلا عن تصدر الجامعات المصرية للترتيب عالميا ضمن (٥٠) جامعة على مستوى العالم شغلتها التخصصات العلمية في مجالات الهندسة الطبية وعلوم النسيج والعلوم الزراعية، كما جاءت جامعة المنيا بشكل خاص ضمن أفضل الجامعات عالميا لعام ٢٠٢٣م في تخصصات الهندسة الكهربائية والإلكترونية وهندسة الطاقة والهندسة الكيميائية وعلوم الصيدلانية في مجال النشر الدولي، وقد أشار تقرير سيماجو Scimago حصول مصر على المرتبة (٢٤) في مجال النشر الدولي، كما حققت المرتبة الأولى افريقيا في عام ٢٠٢٠ حيث بلغ انتاج مصر ٢٧% من إجمالي الإنتاج الأفريقي في المنشورات الدولية (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٣) إلا إنه لا زال الرصيد التراكمي لأبحاث الجامعات المصرية ضئيلا مقارنة بجامعات دولية رائدة؛ الأمر الذي يستلزم العمل الجاد على زيادتها وتطويرها، وبالنظر بوجه خاص إلى تخصصات العلوم الإنسانية متضمنا تخصص الصحة النفسية بالجامعات المصرية نجد أنه لا وجود له في الترتيب العالمي وفقا لأي من التصنيفات العالمية؛ الأمر الذي يجعل تطوير النشر الدولي في مجال العلوم الإنسانية وخاصة تخصص الصحة النفسية هدف رئيس ضمن خطة تطوير تخصص الصحة النفسية.

• خطة عمل منظمة الصحة العالمية ٢٠١٣-٢٠٣٠م:

وقد استندت الباحثة أيضا إلى خطة عمل منظمة الصحة العالمية ٢٠١٣-٢٠٣٠م كأحد المنطلقات الرئيسية لرؤيتها في تطوير تخصص الصحة النفسية والتي تمثلت أهدافها الرئيسية في:

- ◀ تعزيز فعالية القيادة وتصريف الشؤون في مجال الصحة النفسية.
- ✓ أن تكون ٨٠٪ من البلدان قد انتهت من وضع أو تحديث سياساتها / خططها وقوانينها بشأن الصحة النفسية على نحو يتماشى مع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان بحلول عام ٢٠٣٠م.
- ◀ توفير خدمات الصحة النفسية والرعاية الاجتماعية الشاملة والمتكاملة والمستجيبة للاحتياجات في المرافق الصحية المجتمعية.
- ✓ زيادة التغطية بالخدمات الخاصة بحالات الصحة النفسية بمقدار النصف على الأقل بحلول ٢٠٣٠م.
- ✓ مضاعفة ٨٠٪ من البلدان لعدد مرافق الصحة النفسية المجتمعية بحلول ٢٠٣٠م.
- ✓ إدراج ٨٠٪ من البلدان للصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية بحلول ٢٠٣٠م.
- ◀ تنفيذ استراتيجيات تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية.
- ✓ تنفيذ برنامجين وطنيين على الأقل لتعزيز والوقاية في مجال الصحة النفسية بمشاركة قطاعات متعددة في ٨٠٪ من البلدان بحلول عام ٢٠٣٠م.
- ✓ خفض معدلات الانتحار بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٣٠م.
- ✓ وضع ٨٠٪ من البلدان لنظام للصحة النفسية والتأهب في المجال النفسي الاجتماعي في الطوارئ والكوارث بحلول عام ٢٠٣٠م.
- ◀ تحسين نظم المعلومات وطرق جمع البيانات وإجراء البحوث الخاصة بالصحة النفسية.
- ✓ أن تواظب ٨٠٪ من البلدان مرة كل عامين على إعداد مجموعة أساسية واحدة على الأقل من مؤشرات الصحة النفسية وتقديم تقارير بشأنها من خلال نظمها الوطنية للمعلومات الصحية والاجتماعية بحلول ٢٠٣٠م.
- ✓ مضاعفة مخرجات البحوث العلمية حول الصحة النفسية بحلول عام ٢٠٣٠م. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢).

• الاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠٢٣-٢٠٣٠م:

- قد تم الاعلان عنها خلال المؤتمر العالمي للصحة والسكان والتنمية المنعقد بالعاصمة الإدارية الجديدة في الفترة ٥ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٣م، على أن يتم البدء في العمل بها بداية من عام ٢٠٢٤م، وذلك للمساعدة على تلبية وتحقيق أهداف محور الصحة برؤية مصر ٢٠٣٠م، ومن أهدافها الاستراتيجية التي يمكن اتخاذها كمنطلق للرؤية الحالية باعتبار أن الصحة النفسية جزء أساسي من الصحة العامة:
- ◀ التغطية الصحية الشاملة وتعزيز الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية ذات الجودة العالية وفقا للمعايير العالمية من خلال التوسع في منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد في مصر وتوفير كوادر بشرية من العاملين بمجال الرعاية الصحية.

◀ تعزيز الصحة والرفاه من خلال تعزيز النظم الصحية لضمان حصول الجميع على خدمات صحية جيدة وتعزيز الخدمات الصحية لكبار السن وتحسين نوعية الحياة وتخفيف تأثير الإعاقات وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية.

◀ الوقاية من الأمراض ومكافحتها من خلال الحد من أعباء الأمراض غير سارية وتعزيز الصحة النفسية والرفاه في مختلف المراحل العمرية من خلال دعم المبادرات الرئاسية لتحسين صحة المواطنين.

◀ تعزيز الابتكار في مجال الصحة الرقمية من أجل التغطية الصحية الشاملة ورفاه المجتمع من خلال دمج وتعزيز نظم المعلومات الصحية وتعزيز القدرة المؤسسية للبحث والتطوير في مجال الصحة وتطوير خدمات النظم المعلوماتية، والتأكد من الالتزام بمعايير جودة الرعاية والسلامة بكافة المنظومة العاملة وتمكين التحول الرقمي الآمن والمستدام في مجال الرعاية الصحية (وزارة الصحة والسكان المصرية، ٢٠٢٣).

• المسنجدات المحلية والعالمية المرنبطة بمجال الصحة النفسية:

مع ما شهده العالم في الفترات الأخيرة من تغيرات هائلة وسريعة لم يسبق لها مثيل في مختلف مجالات الحياة، وما مرت به البلدان من أزمات صحية واقتصادية واجتماعية وسياسية، فضلا عن الانتشار الهائل والواسع للتقنية، قد أدى ذلك إلى تطور العلوم المختلفة ومنها علم الصحة النفسية بشكل لا يمكن تجاهله حيث ظهور عديد من المجالات المرتبطة بالتخصص بشكل مباشر وغير مباشر كالتحول الرقمي في كافة المجالات وظهور ما يعرف بعلم النفس الافتراضي أو ما يطلق عليه علم نفس الانترنت Virtual psychology ، وعلم نفس السيبراني Cyber psychology ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence ، وكذلك ما يعرف بالتعليم الخضر Green education ، كل ذلك قد جعل هناك حاجة لصياغة رؤية تسعى لتطوير تخصص الصحة النفسية وتنطلق من هذه المستجدات والتغيرات لمواكبتها ومواجهة تحدياتها.

• ثانيا- المرحلة الثانية: وصف وتحليل واقع تخصص الصحة النفسية ومؤسساته في مصر:

تعتمد تلك المرحلة على جمع المعلومات من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة حول نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات المرتبطة بتخصص الصحة النفسية، ثم تحليل الوضع الراهن باستخدام استراتيجية SWOT ، والجدول التالي يوضح مصفوفة تحليل البيئة الخارجية والداخلية للتخصص كإجراء أولى لصياغة الرؤية المقترحة:

جدول (١) مصفوفة تحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لتخصص الصحة النفسية باستخدام استراتيجية SWOT

نقاط القوة Strength	نقاط الضعف Weaknesses	البيئة الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> وجود عديد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص تابعة للجامعات أو المنظمات الحكومية ومؤسساته المتخصصة في مجال الصحة النفسية، مثل: مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات المصرية-مركز البحوث والدراسات النفسية بجامعة القاهرة-المركز القومي 	<ul style="list-style-type: none"> التهاون في منح غير المتخصصين تراخيص لفتح مراكز ربحية لتقديم الدعم النفسي والتخاطب وتعديل السلوك. ضعف مخرجات البحث العلمي والنشر الدولي في التخصص فهو قائم على غرض مؤقت حيث قيام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالنشر السريع دون اتقان وفي مجالات علمية منخفضة معامل التأثير من أجل تعجيل الترقية فقط؛ مما 	

نقاط الضعف Weaknesses	نقاط القوة Strength	البيئية الداخلية
<p>يؤثر على درجة تصنيف الجامعة المنتمى إليها.</p> <p>الفجوة الواسعة بين البحث العلمي العربي والمستوى البحثي الأكاديمي الدولي في كثير من التخصصات وخاصة تخصص الصحة النفسية حيث افتقار الدول العربية عموماً إلى سياسة علمية محددة المعالم.</p> <p>ضائلة الرصيد التراكمي لأبحاث الجامعات المصرية مقارنة بجامعات دولية في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>ضعف تمكن أعضاء هيئة التدريس في قطاع الدراسات التربوية ومنهم تخصص الصحة النفسية لمهارات النشر الدولي.</p> <p>ضعف وجود قنوات تواصل بين الباحثين في مجال الدراسات النفسية على المستوى المحلي والعالمي.</p> <p>ضعف الحوافز المادية والمعنوية للنشر العلمي الدولي.</p> <p>معاناة الباحثين من الوصول إلى المجالات العلمية ذات معامل تأثير في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>قلّة دقة ترجمة المصطلحات والمفاهيم العلمية في مجال تخصص الصحة النفسية وعدم توحيدها؛ مما نتج عنه تعدد في المصطلحات والمفاهيم.</p> <p>خروج المؤتمرات المتعلقة بتخصص الصحة النفسية بكثير من التوصيات دون تنفيذها لعدم وجود آليات محددة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.</p> <p>معظم المؤتمرات العلمية لأقسام الصحة النفسية ليست ذات جدوى حيث تأخذ صفة الروتينية أكثر من تناولها لحاجات مجتمعية ملحة ومسارات مستقبلية.</p> <p>الافتقار للعمل بنظام المجموعات البحثية يشارك فيها طلاب الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس.</p> <p>معاناة البحث في مجال تخصص الصحة النفسية من قلّة تأثيره في المجتمع وتشتت جهود الباحثين لعدم وجود خطة بحثية للتخصص مفعلة وقلّة الوجود العربي للتخصص على شبكة المعلومات الدولية.</p> <p>عدم الاهتمام بالبحوث البيئية مع التخصصات الأخرى.</p> <p>الاعتماد على ميزانية الدولة وعدم اشتراك الجهات المستفيدة الأخرى، وضعف الشراكة والتمويل من قبل مؤسسات المجتمع مع أقسام الصحة النفسية بالجامعات.</p> <p>عدم وجود ميزانية لتمويل الدراسات العليا والبحوث والاعتماد على التمويل الذاتي من قبل الباحثين.</p> <p>ضعف إتقان اللغة الانجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية.</p> <p>ضعف إعداد المتخصصين في مجال الصحة النفسية من حيث نقص تدريبهم على مهارات توظيف التطبيقات الحديثة في مجال الصحة النفسية.</p> <p>ضعف المستوى العلمي للمتقدمين للدراسات العليا بالتخصص؛ لاختلاف تخصصاتهم الجامعية الأولى عن تخصص الصحة النفسية.</p> <p>عدم وجود معمل خاص بالصحة النفسية على غرار معمل القياس والتقويم لتدريب الطلاب على رصد المشكلات النفسية وكيفية التعامل معها.</p> <p>اتسام العلوم النفسية العربية بالسمة الغربية بدلاً من أن يكون لها هويتها القائمة على معطيات الثقافة العربية والواقع العربي.</p>	<p>للبحوث الاجتماعية والجنائية مركز المعلومات والخدمات التربوية والنفسية والبيئية ببعض الجامعات المصرية-الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين-رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية-الجمعية المصرية للدراسات النفسية.</p> <ul style="list-style-type: none"> وجود برامج تعليمية بكلية التربية بالجامعات المصرية تتضمن تخصص الصحة النفسية في مرحلة الدراسات العليا كدبلوم (الإرشاد النفسي-التربية الخاصة-رعاية المسنين-تعديل السلوك-الإرشاد الأسري والزواجي-إعداد الأخصائي النفسي)، الدبلوم الخاص في الصحة النفسية-برنامج الماجستير والدكتوراه في الصحة النفسية. توافر عديد من المجالات العلمية المحكمة المصرية والمحلية متخصصة في مجال الصحة النفسية. عقد عديد من المؤتمرات في مجال الصحة النفسية بفرعها تركيز على نشر ثقافة التنمية المستدامة وتهتم بمجال الصحة النفسية والتخصصات النوعية التابعة لها بعيداً من المؤسسات والكليات بالجامعات المصرية. إطلاق الدولة لعديد من المبادرات والحملات التي تهتم بالصحة النفسية وتقديم الدعم النفسية مثل مبادرة ١٠ مليون صحة-اليوم كأحد أهدافها-اليوم العالمي للصحة النفسية يوم ١٠ أكتوبر-مبادرة تكلم هنسمعك التابعة لمبادرة حياة كريمة عام ٢٠٢٣. إتاحة مستشفيات الصحة النفسية خدمات استشارات الصحة النفسية المجانية عبر الخط الساخن . امتلاك تخصص الصحة النفسية لقوة بشرية كبيرة من العلماء والمتخصصين بكل كلية من كليات التربية. 	

Weaknesses نقاط الضعف	Strength نقاط القوة	البيئة الداخلة
<ul style="list-style-type: none"> • الاعتماد في الإعداد الجامعي بمجال الصحة النفسية على الشق النظري، والافتقار للتدريب العملي والتطبيقي، وخاصة فيما يتعلق بالأمراض النفسية وتشخيصها وعلاجها. • استخدام طرق تدريس تقليدية، ومناهج دراسية خططت بطريقة قديمة، والافتقار لاستخدام طرق التقويم الحديثة المستقبلية التي تستهدف جميع جوانب الشخصية. • نقص الخدمات النفسية ومحدودية مؤسسات الرعاية النفسية: حيث نقص عدد الأطباء النفسيين والعيادات والمستشفيات النفسية خاصة تلك التي تقدم خدمات الصحة النفسية بالمجان وتركيز تقديم خدمات الصحة النفسية على العيادات والمصحات الخاصة ذات التكلفة المرتفعة، بل وتركيزها أيضا في المدن الكبرى؛ مما جعل هناك فجوة بين الاهتمام بالصحة الجسدية والصحة النفسية، فقد أشار غنام (٢٠٢٣) إلى نقص عدد الأطباء النفسيين قياسا لعدد السكان ومحدودية المستشفيات حيث يصل عددها إلى حوالي ١٨ مستشفى ومركز. محدودية التوعية الاجتماعية بالصحة النفسية. • ضعف التواجد الإعلامي لخبراء الصحة النفسية وإمداد المجتمع بمعلومات صحيحة وتكيفية تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تخصص الصحة النفسية، وتمتد الأفراد بمعلومات صحيحة عن الممارسات النفسية السليمة للتعامل مع المشكلات المختلفة. 		
Threats التهديدات	Opportunities الفرص	البيئة الخارجية
<ul style="list-style-type: none"> • التضخم الاقتصادي وما تلاه من صدور قرارات تخص تقليص نفقات الانفاق على البعثات العلمية. • قلة تمويل البحث العلمي بصفة عامة وفي مجال الصحة النفسية بصفة خاصة وعدم كفايته في ميزانية الدولة مقارنة بمثيلتها في الدول المتقدمة في ظل التكلفة المادية المتزايدة للبحث العلمي. • شيوع ممارسة غير المتخصصين لمجال الصحة النفسية وترويجهم المبالغ والزائف لما يقدمونه من دورات تدريبية مدعين كونها معتمدة وتخدم سوق العمل. • انتشار مكاتب ربحية لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية خاصة المتعلقة بتخصص الصحة النفسية وفقا لما أشار إليه البديوي (٢٠١١). • العولمة وما أصبح يشهده العالم من كثرة القنوات الفضائية وحدائث الهواتف الذكية وما ظهر من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومخاطرها مما قد أسهم في ظهور عديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وأثر على عملية التعليم والبحث العلمي، وذلك ما أكدته نتائج Nelson et al. (2019) من حيث كون أن الأشخاص الذين يعيشون أكثر انفتاحا على العولمة أكثر عرضة للاضطرابات النفسية. 	<ul style="list-style-type: none"> • حاجة المجتمع للتخصص لعلاج المشكلات المتزايدة نظرا لما يشهده العالم من تعقيد وتسارع وتغير واضطراب وعدم امان؛ مما يتيح الفرص لمجالات جديدة في البحث والتدخل لمواجهة الأزمات وتحقيق الرفاهية كالتحولات في القلق الصحي، وقلق التحول الرقمي، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعلاج النفسي عبر الانترنت. • حالات الطوارئ التي تعرضت لها البلاد مثل (فيروس كورونا-فيروس الإيبولا)، (التأثر بالحروب والأوضاع الاقتصادية المتدنية)، يمكن اعتبارها كفرصة لإعادة بناء النظم المجتمعية المستدامة للصحة النفسية، والرعاية الاجتماعية وتوجيه الانظار للحاجة لهذا التخصص في كافة القطاعات. • الإقبال على دراسة تخصص الصحة النفسية بالدراسات العليا. 	

Threats التهديدات	Opportunities الفرص	البيئة الخارجية
<ul style="list-style-type: none"> • الاتجاهات العامة السلبية نحو المرض النفسي (وصمة المرض النفسي)، وقصور طلب المساعدة النفسية، ونقص الوعي المجتمعي بأهمية الصحة النفسية ومجالاتها وما يمكن أن تقدمه للمجتمع من إسهامات فاعلة في حل مشكلات المجتمع، وذلك ما تأكد بدراسة Baklola et al (2023). • زيادة العبء الاقتصادي لخدمات الرعاية النفسية 	<ul style="list-style-type: none"> • اشترك تخصص الصحة النفسية مع بعض التخصصات الأكاديمية الأخرى في عملية الإرشاد والعلاج النفسي وتقديم خدمات الدعم النفسي وتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم لعقد بروتوكولات بين أقسام الصحة النفسية وأقسام النفسية والعصبية والمؤسسات العلاجية النفسية. • وجود بعض الجهات والجمعيات والرعاة يمكن توظيف 	

ونقص دعمها حيث تتطلب تكلفة عالية، وذلك ما أكده إسماعيل، عبدالحميد (٢٠٢٣).	إمكاناتهم في إطلاق حملات توعوية وتقديم خدمات نفسية وإرشادية لخدمة كافة قطاعات المجتمع.
	• التطور التكنولوجي ووفرة مصادر المعلومات والمكتبات الرقمية.
	• وجود منح دراسية مجانية في الصحة النفسية مقدمة من بعض الهيئات والجامعات الأجنبية والعربية.

بعد العرض السابق لواقع تخصص الصحة النفسية ومؤسساته بمصر يتضح أن هناك حاجة إلى وضع رؤية مستقبلية لتطويره في ضوء ما سبق ذكره من منطلقات تركز عليها الرؤية الحالية.

• ثالثاً- المرحلة الثالثة: صياغة الرؤية المستقبلية لتطوير نخصص الصحة النفسية:

في ظل وصف وتحليل واقع تخصص الصحة النفسية وما يواجهه من تحديات يمكن صياغة رؤية مستقبلية استباقية تواكب المتغيرات المستجدة عالمياً من خلال العناصر التالية:

• الرؤية:

التطلع لأن يكون تخصص الصحة النفسية تخصصاً رائداً في البحث العلمي والتعليم والتعلم وخدمة المجتمع.

• الرسالة:

تطوير تخصص الصحة النفسية في مجالات البحث العلمي والتعليم والتعلم وخدمة المجتمع من خلال تقديم خريجا قادرا على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي وباحثين قادرين على تطوير المهنة في إطار من القيم والمبادئ حيث مراعاة اخلاقيات الإرشاد والعلاج النفسي والأمانة العلمية في البحث العلمي والمسؤولية تجاه المجتمع.

• الاهداف الاستراتيجية للرؤية المستقبلية:

في ضوء تحليل الواقع الحالي للصحة النفسية وما حددته رؤيته مصر ٢٠٣٠، وخطّة عمل منظمة الصحة العالمية ٢٠١٣-٢٠٣٠م، والاستراتيجية الوطنية للصحة ٢٠٢٣-٢٠٣٠م من أهداف تخص الصحة النفسية، وما يشهده العالم من تغيرات عالمية، تتحدد الأهداف الاستراتيجية لخطّة تطوير التخصص فيما يلي:

- ◀ تطوير وتعديل بعض السياسات والتشريعات الداعمة للصحة النفسية في مصر.
- ◀ تحقيق الجودة والتميز في مجال البحث العلمي بتخصص الصحة النفسية.
- ◀ تحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم والتعلم المرتبط بتخصص الصحة النفسية.
- ◀ الإسهام الفعلي لتخصص الصحة النفسية في خدمة المجتمع.

• الاهداف الفرعية للرؤية المستقبلية:

• الهدف الأول: تطوير وتعديل بعض السياسات والنشريات الداعمة للصحة النفسية في مصر.

• الاهداف الفرعية:

- ◀ سن وتشريع القوانين اللازمة لنشر وتطبيق الصحة النفسية بين أفراد ومؤسسات المجتمع.
- ◀ تعديل قوانين الصحة النفسية بما يخدم جميع أفراد المجتمع.

• الهدف الثاني: تحقيق الجودة والتميز في مجال البحث العلمي بخصص الصحة النفسية.

• الاهداف الفرعية:

- ◀ تدعيم البنية التحتية للبحث العلمي بخصص الصحة النفسية.
- ◀ تطوير الخطط البحثية لأقسام الصحة النفسية وتفعيلها بما يحقق الخدمات المجتمعية وفي ضوء التوجهات الحديثة في مجال البحث بالخصص.
- ◀ توظيف المؤتمرات العلمية لتطوير التخصص.
- ◀ تشجيع نشر البحوث في الدوريات العالمية المتميزة والمشاركة في المؤتمرات الدولية.
- ◀ دعم التميز البحثي بخصص الصحة النفسية.
- ◀ إنشاء قاعدة بيانات بحثية تغطي مختلف فروع التخصص.
- ◀ إدراج مجلات العلوم النفسية المحلية (باللغة العربية والإنجليزية) في قواعد البيانات العالمية.
- ◀ توفير التمويل للبحث العلمي في مجال التخصص.

• الهدف الثالث: تحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم والنعل المرئبط بخصص الصحة النفسية.

• الاهداف الفرعية:

- ◀ تنمية الموارد البشرية بالتخصص.
- ◀ تعديل اللائحة الجامعية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لإثراء تخصص الصحة النفسية.
- ◀ تطوير مقررات الصحة النفسية في ضوء المستجدات الحديثة وخدمة المجتمع.
- ◀ تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم بقسم الصحة النفسية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
- ◀ تطوير أساليب التقييم والتقويم في المجال.
- ◀ إعداد بنية تحتية متكاملة بأقسام الصحة النفسية.

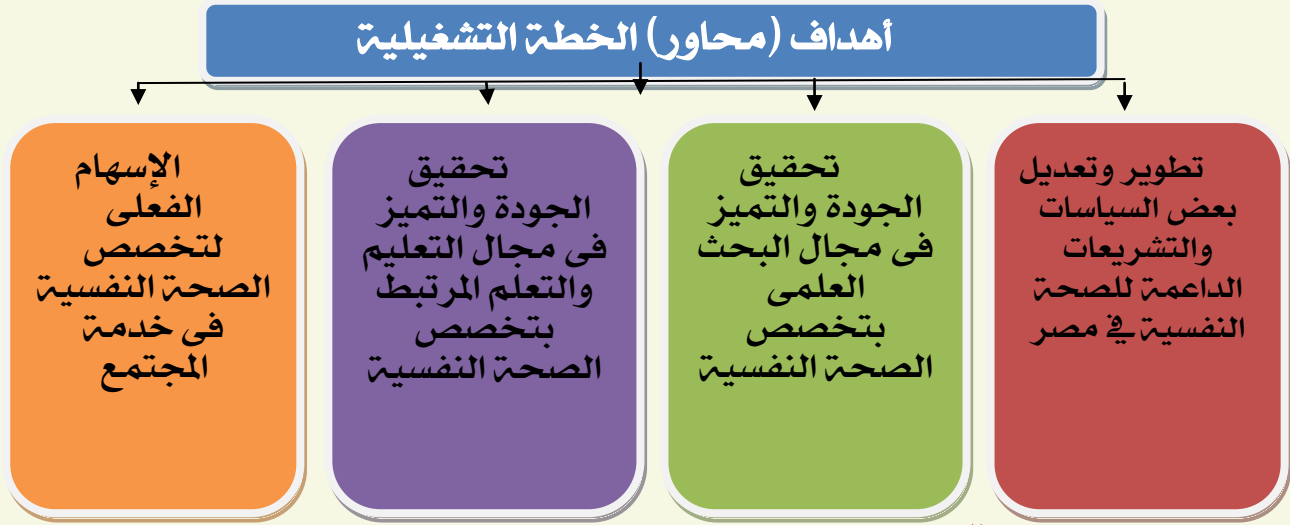
• الهدف الرابع: الاسهام الفعلي لخصص الصحة النفسية في خدمة المجتمع.

• الاهداف الفرعية:

- ◀ تفعيل الوجود الإلكتروني لتخصص الصحة النفسية على الإنترنت بما يخدم احتياجات المجتمع.
- ◀ نشر ثقافة الصحة النفسية بين أفراد المجتمع.
- ◀ إنشاء وحدات لتقديم خدمات الصحة النفسية في مختلف القطاعات.
- ◀ مشاركة المتخصصين في الأنشطة المجتمعية.
- ◀ عقد بروتوكولات بين أقسام الصحة النفسية وبعض المؤسسات الحكومية لتقديم الخدمات النفسية.
- ◀ تطوير مراكز الإرشاد النفسي لخدمة المجتمع.

• رابعا- المرحلة الرابعة: صياغة الخطة التشغيلية: الخطوات الاجرائية لتحقيق اهداف الرؤية المستقبلية:

وتنقسم صياغة الخطة التشغيلية للرؤية المستقبلية لأربعة أهداف (مهاور) رئيسة تتضح في شكل (٢) كما يلي:



شكل (١) محاور الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية

وفيما يلي تفصيل ذلك:

-الهدف [المحور] الأول: تطوير وتعديل بعض السياسات والتشريعات الداعمة للصحة النفسية في مصر.

جدول (٢) الأهداف الفرعية للهدف (المحور) الأول وآليات التنفيذ

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> • سن وتشرع القوانين اللازمة لتطبيق وتطبيق الصحة النفسية بين أفراد ومؤسسات المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> • إدراج خدمات الصحة النفسية والإرشاد النفسي ضمن خدمات منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد بمصر. • وضع قوانين مناهضة للتمييز وانتهاك حقوق الإنسان التي عادة ما تقترن بالاضطرابات النفسية. • زيادة وحدات الصحة النفسية في المستشفيات والمستوصفات داخل المدن والقرى. • وضع استراتيجية لإشراك المستفيدين من خدمات الصحة النفسية وأسرةهم أو مقدمي الرعاية في تخطيط الخدمات واتخاذ القرارات العلاجية من خلال تشكيل منظمات طبية ومحلية مستقلة للأشخاص المصابين بالاضطرابات النفسية ووضع آليات لضمان مشاركتهم بصورة فعالة في صياغة السياسات والقوانين والخدمات المتعلقة بالصحة النفسية وتنفيذها ورصدها وتقييمها. • وضع خطة طوارئ أو نظام قائم للصحة النفسية والتأهب النفسي الاجتماعي لحالات الكوارث والطوارئ. • تعميم مراعاة الصحة النفسية وحقوق الأشخاص ممن يعانون من اضطرابات نفسية والأشخاص ذوي الإعاقة النفسية والاجتماعية في جميع السياسات والقوانين والاستراتيجيات القطاعية (الصحة، الشؤون الاجتماعية، التعليم-العمل والتشغيل). • وضع معايير موحدة لاعتماد مراكز الصحة النفسية من قبل هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لضمان جودة الخدمات المقدمة وحماية حقوق المرضى. • زيادة المخصصات المالية لتفعيل خدمة الصحة النفسية بالمجتمع. 	<ul style="list-style-type: none"> • المجلس الإقليمي للصحة النفسية. • المجلس القومي للصحة النفسية. • الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان. • مجلس أمناء الحوار الوطني. • هيئة الاعتماد والرقابة الصحية. • صندوق الصحة النفسية.
<ul style="list-style-type: none"> • تعديل قوانين الصحة النفسية ليشمل توفير خدمات الصحة النفسية لكبار السن والأمهات وحقهن في الحصول على رعاية نفسية جيدة خلال فترة الحمل والولادة وبعدها، والتركيز على الاضطرابات النفسية في فترة ما بعد الولادة وإدراجها في أهداف مبادرات الصحة النفسية. 		<ul style="list-style-type: none"> • لجنة الصحة والتضامن بمجلس النواب.

ب-الهدف [المحور] الثاني: تحقيق الجودة والتميز في مجال البحث العلمي بنخص الصحة النفسية.

جدول (٣) الأهداف الفرعية للهدف (المحور) الثاني وآليات التنفيذ

الجهات المسؤولة عن التنفيذ	آليات التنفيذ	الأهداف الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> • لجنة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وممثلين من وزارة الصحة والسكان والجمعيات المعنية بالتخصص، تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات. • مجموعة من خبراء في علم النفس والصحة النفسية واللغة العربية لإنشاء مجمع نفسى لغوى. 	<p>إقامة مراكز استشارية متخصصة في العلوم النفسية بكليات التربية لدعم أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في النشر العلمي الدولي.</p> <p>إنشاء مراكز للترجمة داخل كليات التربية، وخدمات التدقيق اللغوي.</p> <p>إعداد دليل تصنيفي للمشكلات النفسية المرتبطة بالمشكلة المصرية من خلال فريق متخصص من الجهات الحكومية والخاصة، مثل: وزارة الصحة والسكان، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجمعيات المعنية بعلم النفس والصحة النفسية؛ وذلك تمهيدا لتحديد أنسب الطرق العلاجية والإرشادية والتربوية المناسبة للتعامل معها، ومن أمثلة تلك المشكلات: شهوة الكلام، السخرية الجارحة (اللاتهذيب)، الخوف من السعادة، العدوانية الخفية، الميل للواسطة، الفهولة.</p> <p>إعداد دليل خاص وفقا لأحدث الإصدارات العلمية في توثيق المراجع باللغة العربية لتوحيد عملية التوثيق العلمي للأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه باللغة العربية من خلال لجنة من المتخصصين ممثلين من مختلف الجامعات والمؤسسات المتخصصة تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات.</p> <p>وضع آلية لتوحيد مصطلحات التخصص، حيث يظهر على الساحة مصطلحات متطابقة في المدلول السيكلوجي والمسمى باللغة الإنجليزية ومختلفة في المسمى العلمي باللغة العربية، مثل: مفهوم Coping تم ترجمته بالمواجهة-المجابهة - التعامل مع الضغوط، كذلك الاستخدام التبادلي بين الإرجاء الأكاديمي والتسويق الأكاديمي، النهوض والطفو الأكاديمي، الشفقة والتعاطف والتراحم، الصمود والمرونة، مما أسهم في عمليات تشويش القياس، ويقترح أن تتم عملية التوحيد من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إصدار قواميس نفسية حديثة معتمدة لتضمين المصطلحات الحديثة وتوحيد ترجمة المصطلحات وتحديثها بشكل دوري. • تشكيل لجنة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية ممثلة لمختلف الجامعات والمؤسسات المتخصصة تعقد اجتماعات دورية تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات لوضع معايير واضحة لتعريف المصطلحات العلمية ونشرها للباحثين، أو إنشاء مجمع نفسى لغوى وظيفته تعريب المصطلحات النفسية الحديثة ونشرها في صورة نشرات دورية للمصطلحات الحديثة، يتألف من خبراء في علم النفس والصحة النفسية واللغة العربية، وتحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات متمثلة في: (اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوي والصحة النفسية)، ويكون لزاما على أي باحث يتصدى لدراسة متغير جديد أن يعرضه على المجمع النفسي اللغوى • ضبط عمليات القياس (فوضى المقاييس النفسية) من خلال: • حصر أدوات القياس التي تقيس نفس السمة ودمجها وتكوين فرق متخصصة لضبطها وتقنينها. • إنشاء لجان على مستوى الجامعات أو المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد وإجازة المقاييس النفسية الحديثة لمنع السرقة العلمية والتكرار والإخلال بالقياس الصحيح. • إصدار قرارات بعدم الإجازة للباحثين بإعداد مقاييس جديدة إلا في حالة المتغيرات الحديثة التي ليس لها مقاييس وضرورة اعتماد إجازة أدواتهم من لجان مختصة قبل عملية التطبيق. 	<ul style="list-style-type: none"> • تدعيم البنية التحتية للبحث العلمي بتخصص الصحة النفسية • تطوير الخطط البحثية لأقسام الصحة النفسية وتفعيلها بما يحق
<ul style="list-style-type: none"> • لجنة بأقسام الصحة النفسية. 	<p>لقد تغيرت أهداف وتوجهات البحث العلمي خلال السنوات الأخيرة نظرا لما طرأ على الساحة المحلية والعالمية من مستجدات جعلت منه مساعدا أساسيا ودرعا واقيا من الوقوع في المشكلات، وفي مجال الصحة النفسية بشكل خاص باعتباره من المجالات الحيوية المتصلة بحياة الأفراد وسلوكياتهم والثرية بالقضايا والموضوعات المتصلة بكافة جوانب الحياة، ظهر مؤخرا عدد من المجالات البحثية والمتغيرات الحديثة نسبيا والتي تتواكب مع المستجدات العالمية بشكل لا يمكن تجاهلها عند صياغة الخطط البحثية، نذكر منها على سبيل المثال: الجوانب السلبية المرضية في الشخصية الإنسانية كمخاوف الشفقة Fears of Compassion، والاستحقاق</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير الخطط البحثية لأقسام الصحة النفسية وتفعيلها بما يحق

الجهات المسؤولة عن التنفيذ	آليات التنفيذ	الأهداف الفرعية
	<p>الأكاديمي Academic Entitlement ، والوالدية المفرطة Overparenting ، والوالدية النرجسية Parental narcissism، وإخفاء الذات Self-Concealment ، والخوف من السعادة Fear of Happiness ، والشغف القهري، وفوبيا السخرية Gelotophobia والشيوخوخة النفسية Psychological Aging، ومجال علم النفس السيبراني وما ظهر به من مفاهيم مثل الخوف من فوات شيء ما Fomo، السيبركوندريا Cyberchondria، الخوف من فقدان الاتصال بالهاتف الزكي، عدم تحمل اللايقين Intolerance of uncertainty، التصوير السيلى Gilbert et al., ، Social Robot الاجتماعية، كما بدراسة (، 2014؛ Winner & Nicholson, 2018؛ Keener, 2020؛ Ruch & Stahlmann, 2023؛ Liu et al., 2023؛ Lin, 2023؛ Saraff et al., 2023؛ عبد النبي، الشافعي، ٢٠٢٤ب)، ومجال الإرشاد النفسي والذي ظهر به مستجدات بحثية مثل الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل Solution- Schema therapy، علاج المخطط Focused Brief Counseling والموجة الثالثة للإرشاد المعرفي السلوكي كالإرشاد المعرفي القائم على اليقظة العقلية Mindfulness - Based Cognitive Counseling، والإرشاد الجدلي السلوكي، والعلاج النفسي المرتكز على الترحام Compassion Focused Psychotherapy، والإرشاد الميتامعرفي Metacognitive Counseling، وقد تناولت عديد من الدراسات الحديثة هذه المتغيرات، مثل: (Mishra et al., 2022؛ الشافعي، ٢٠٢٣؛ عبد النبي، الشافعي، ٢٠٢٤، ٢٠٢٣) ومجال علم النفس البيئي والذي جاء من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ حيث التركيز على تأثيرات الطبيعة والتغير المناخي على الصحة النفسية كالتركيز على اخبار التغيرات المناخية والقلق البيئي، وإدراك المخاطر البيئية المرتبطة بجودة الحياة، وتأثير خصائص المناخ على الحالة النفسية والسلوكية، وما يعرف بالحزن الايكولوجي (البيئي) أو المناخي، وسولاستالجيا، وكذلك الاهتمام بما يعرف بالتعليم الاخضر وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في العملية التعليمية بكفاءة وفق معايير صديقة للبيئة، وقد جاءت في هذا الصدد دراسة (Ma&Harting, 2018; Zhang&Zhang,2021 ;Lee & Lee ,2022)، وكذلك والتصدي في ذات الوقت للمتغيرات التي قد تبدو قديمة ولكنها لم تحل مثل اضطراب الشخصية العدوانية السلبية.</p> <ul style="list-style-type: none"> • آليات التنفيذ: • حصر سنوي لأقسام الصحة النفسية للرسائل والأبحاث والتعرف على الفجوات بها. • تشكيل لجنة من أقسام الصحة النفسية بعمل مسح للاتجاهات الحديثة في التخصص لإعداد الخطة البحثية المقترحة بما يخدم المجتمع والإعلان عنها. • دعوة بعض الممثلين للمؤسسات التربوية بالمجتمع للمشاركة في إعداد الخطة البحثية للتخصص. • تضافر الخطط البحثية لكل جامعة في خطة بحثية شاملة متكاملة على مستوى الجامعات المصرية. 	<p>الخدمات المجتمعية وفي ضوء التوجهات الحديثة في مجال البحث بالتخصص</p> <ul style="list-style-type: none"> • توظيف المؤتمرات العلمية لتطوير التخصص • تشجيع نشر البحوث في الدوريات العالمية
<ul style="list-style-type: none"> • لجنة عمومية للتخصص على مستوى الجامعات. 	<p>تشكيل لجان على مستوى أقسام الصحة النفسية بالجامعات لتنفيذ توصيات المؤتمرات سنويا بما يخدم المجتمع. تخصيص محور في المؤتمرات لتقويم الوضع الحالي للتخصص ومتطلبات التطوير.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الأقسام العلمية المختصة. • مجالس الدراسات العليا بكليات التربية. 	<p>زيادة المكافآت المالية المتدرجة المخصصة لدعم النشر العلمي الدولي وفقا لمعامل التأثير. فتح قنوات اتصال مع أساتذة في التخصص في جامعات عالمية لعمل بحوث مشتركة من خلال استثمار الخبرات الدولية للمبعوثين في مجال التخصص لتدشين شراكات</p>	

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> التميز والمشاركة في المؤتمرات الدولية 	<p>علمية دولية للزملاء غير المبعوثين.</p> <p>إقرار مكافئات على مستوى أقسام الصحة النفسية في التميز البحثي.</p> <p>جعل النشر بمجلات عالمية متطلب من متطلبات الترقية في التخصصات التربوية (أن يكون ضمن قائمة أبحاث المتقدم بحث منشور بإحدى الدوريات المصنفة عالمياً لرفع درجة تصنيف الجامعات المصرية). توفير فرص لأعضاء هيئة التدريس وشباب الباحثين للمشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والدولية ونشر مواعيد انعقادها.</p> <p>إعلان بعض الجمعيات المتخصصة والمعنية بعلم النفس والصحة النفسية عن جوائز لأفضل بحث ورسالة ماجستير ودكتوراه سنوياً من خلال العرض على لجنة تحكيم متخصصة في المجال ووضع معايير واضحة وموضوعية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> الجمعيات العلمية المتخصصة والمعنية. المجلس الأعلى للجامعات (لجان الترقية).
<ul style="list-style-type: none"> دعم التميز البحثي بتخصص الصحة النفسية 	<p>تشجيع البحوث البينية مع تخصصات مختلفة ليست تربوية فقط لتقيق التكامل البحثي المعرفي كتخصص طب النفسي، علم الاجتماع، موسيقى، فنون تطبيقية.</p> <p>تشجيع العمل بنظام المجموعات البحثية.</p> <p>تشجيع الباحثين على التخصص في مجال بحثي معين، والتركيز على دراسة ظاهرة معينة من جميع جوانبها.</p> <p>إلزام الباحثين الذين يقومون بإعداد برامج إرشادية في رسائلهم العلمية بحضور دورة تدريبية في طريقة الإرشاد موضع البحث لديه، وكيفية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.</p> <p>عقد بروتوكولات تعاون بين أقسام الصحة النفسية بكلية التربية وأقسام الذكاء الاصطناعي بكلية الحاسبات والمعلومات لإنشاء تطبيقات أو برامج ذكية تساعد الأفراد على تشخيص حالة الأفراد الانفعالية وتحسينها سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> الأقسام العلمية المختصة. أعضاء هيئة التدريس.
<ul style="list-style-type: none"> إنشاء قاعدة بيانات بحثية تغطي مختلف فروع التخصص. 	<p>تصميم قاعدة بيانات عربية موحدة للتخصص على مستوى الجامعات تضم البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه.</p>	<ul style="list-style-type: none"> المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصري بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.
<ul style="list-style-type: none"> إدراج مجلات العلوم النفسية المحلية (باللغة العربية والإنجليزية) في قواعد البيانات العالمية 	<p>يكون نظام النشر في بعض المجالات المصرية المحكمة المتعلقة بالتخصص باللغة الإنجليزية.</p> <p>طلب المجالات المحلية المستخدمة للغة العربية الانضمام إلى قواعد البيانات العربية مثل معامل التأثير العربي، معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربية (أرسيف) Arcif، الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (قاعدة بيانات عربية على منصة شبكة العلوم Web of science .</p> <p>استيفاء الشروط الواجب توافرها للانضمام في ISI، Scopus، وهي:</p> <p>هيئة استشارية دولية من مختلف البلدان في التخصص.</p> <p>هيئة تحرير دولية من بلدان متعددة.</p> <p>تنوع دولي في المحكمين والباحثين.</p> <p>قواعد نشر وفق معايير ISI، Scopus، وانتظام النشر وأن تكون أعداد المجلة صادرة لمدة سنتين، تنوع في مواد البحوث المنشورة، الالتزام بمعايير الجودة في التحكيم والنشر، لدى المجلة تعاملات إلكترونية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> المجلات المصرية المحكمة المتعلقة بالتخصص.
<ul style="list-style-type: none"> توفير التمويل للبحث العلمي في مجال التخصص. 	<p>إنشاء الجامعات المصرية لمراكز نفسية معنية بتقديم خدمات التشخيص والإرشاد والعلاج النفسي وتقديم دورات تدريبية للطلاب بواسطة أساتذة من التخصص، مع تخصيص جزء من دخلها كمصدر للتمويل الذاتي للإنفاق على المشروعات البحثية بالتخصص، وكذلك لتدريب وإعداد كوادر متخصصة من الباحثين.</p> <p>توجيه الباحثين بالتخصص إلى المنح الدراسية المجانية في الصحة النفسية والمقدمة من بعض الهيئات والجامعات الأجنبية والعربية، كمنظمة الصحة العالمية (WHO) حيث تقدم عديد من البرامج الداعمة للبحث العلمي في مجال الصحة النفسية، مثل: برنامج المنح البحثية المخصصة لشباب الباحثين.</p>	<ul style="list-style-type: none"> إدارات الجامعات.

• الهدف [المحور] الثالث: تحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم والنمط المرئى بنخص الصحة النفسية.

جدول (٤) الأهداف الفرعية للهدف (المحور) الثالث وآليات التنفيذ

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> • تنمية الموارد البشرية بالتخصص 	<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء وحدة التنمية النفسية المهنية بالجامعات المصرية بغرض: التنمية المهنية والتأهيل النفسي للقيادات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا تقوم: • تقديم دورات للإرشاد الإداري وتأهيل القيادات نفسياً تساعد على تنمية الرفاهية الإدارية وتحقيقاً لإدارة ذات مرونة استيعابية وتفاعلية. • تقديم دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالتخصص على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأدوات الصحة النفسية الرقمية كأدوات الكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية واستخدام الروبوتات الاجتماعية وتطوير العلاجات عن بعد، وذلك في ضوء أخلاقيات المهنة والحرص على الإبداع العقلي وتطوير تطبيقات جديدة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع توعيتهم بأنها تؤدي دوراً داعماً وليست بديلة عن الأفراد القائمين على الرعاية النفسية إنما تكمل عملهم. • عقد بروتوكولات مع الجامعات المتميزة في التخصص لتدريب أعضاء هيئة التدريس. • تدريب الباحثين على استخدام محركات البحث الذكية، لتيسير الحصول على المعلومات في مجال التخصص. • إدراج دورة تدريبية في الصحة النفسية ضمن دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس. • عقد جلسات بأقسام الصحة النفسية لمناقشة متطلبات أعضاء هيئة التدريس لتطوير التخصص، • عقد اجتماعات مع طلاب الدراسات العليا بالتخصص لمناقشة معوقات إجراء البحث العلمي وطرق تذليلها. • إعداد خريجي التخصص ممن فازوا بجوائز وميداليات مرموقة من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة في الملتقيات الطلابية مثل الملتقى الطلابي الإبداعي والذي ينظمه سنوياً المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية بالأردن كممثلين لتخصص الصحة النفسية؛ وذلك تلبية (لمؤشر معيار جودة التعليم من معايير التصنيفات العالمية للجامعات). 	<ul style="list-style-type: none"> • التنسيق بين كليات التربية وإدارات الجامعات. • أقسام الصحة النفسية.
<ul style="list-style-type: none"> • تعديل اللائحة الجامعية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لإثراء تخصص الصحة النفسية • فتح برامج جديدة تابعة لتخصص الصحة النفسية بمرحلة البكالوريوس، مثل: برنامج تخصص الإرشاد والصحة النفسية يستطيع من خلاله الخريج العمل في مراكز الإصلاح والتأهيل والمستشفيات والعيادات النفسية والمؤسسات التربوية كمرشد نفسى وكذلك مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية الأيتام وكبار السن ودعم الأسرة وحل النزاعات بمحكمة الأسرة، وذلك على غرار برنامج الإرشاد والصحة النفسية بجامعة لوسيل بقطر. • فتح برامج بينية تكاملية تجمع بين تخصصين أو أكثر استناداً للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠ م التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٢٣ وأكدت فيها على التوجه نحو التخصصات المتداخلة والتكاملية، وما أكدته دراسة Young et al.(2023) من أن التكامل بين تخصصات الصحة النفسية يساعد على تقديم علاج أكثر فعالية ورعاية وأكثر تكاملاً ويعزز من الابتكار في المجال..وذلك مثل: • برنامج الصحة النفسية والتكنولوجيا: وهو يجمع بين تخصصي الصحة النفسية والتكنولوجيا لإعداد الطلاب للعمل بمجال الصحة النفسية الرقمية كمرشدين ومعالجين في تقديم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي. • برنامج الصحة النفسية المدرسية: وهو يجمع بين تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعلم النفس الكلينيكي لإعداد الطلاب للعمل في مجال الصحة النفسية في المدارس كمرشدين ومعالجين لتقديم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي للطلاب. 	<ul style="list-style-type: none"> • لجنة التشريع بوزارة التعليم العالي. 	

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
	<ul style="list-style-type: none"> • برنامج الإرشاد النفسي الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهو يجمع بين تخصصي الصحة النفسية والتربية الخاصة، لإعداد طلاب مؤهلين للعمل كمرشدين ومعالجين نفسيين في مدارس التربية الخاصة وتقديم ومساعدة أسرهم على التعامل الإيجابي والصحي مع الآثار النفسية للإعاقة. • فتح برامج جديدة بمرحلة الدراسات العليا، مثل: • دبلوم خفض الطلب على المخدرات للعمل في مجال الوقاية والعلاج من الإدمان. • ربط المحتوى التعليمي النظري بالجانب التطبيقي: تضمنين وجود ساعات للتدريب الميداني والعملية في المستشفيات والمصحات النفسية لطلاب برنامج تخصص الإرشاد النفسي وخفض الطلب على المخدرات من خلال عقد بروتوكولات معهم. 	
<ul style="list-style-type: none"> • تطوير مقررات الصحة النفسية في ضوء المستجدات الحديثة وخدمة المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> • استحداث مقررات دراسية لمواكبة المجالات النفسية الحديثة تسهم في تحسين قوى الشخصية والازدهار النفسي وتنمية التفكير العلمي والتقني، وذلك باقتراح مقررات تشمل مجال سيكولوجية الإيجابية حيث دراسة القوى الشخصية والمناعة النفسية العصبية والرفاه النفسي، ومجال علم النفس السيبراني حيث مناقشة الظواهر النفسية والاجتماعية الناشئة عن استخدامات التكنولوجيا الرقمية كدراسة النوموفوبيا والاجهاد الرقمي وتأثير الأمن السيبراني على الصحة النفسية للفرد والمجتمع، ومجال علم نفس الصحة والذي ظهر مع تفشي جائحة كورونا وتناول مفاهيم مثل قلق الصحة، والسيركونديريا، وقلق الإصابة بفيروس كورونا، ومحاولات تنمية الوعي الصحي والوقاية من الاصابات النفسية والأوبئة، والذكاء الاصطناعي في مجال الصحة النفسية، ومجال علم نفس الظروف وتناول علم النفس بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري، ومجال الإرشاد النفسي وتناول الموجة الثالثة للإرشاد المعرفي السلوكي، وقد تناول ذلك عدد من الدراسات والأطر النظرية، مثل: (الشويخ، ٢٠١٢؛ الحديدي، أبو حلاوة، ٢٠٢٢؛ الليثي، ٢٠٢٢؛ صلاح، ٢٠٢٤)، (Lee, 2020; Ozamiz-Etxebarria, et al., 2020). • اقتراح إضافة مقرر الإرشاد والتوجيه المهني لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية (مواد لا تضاف للمجموع) لتوجيههم نحو نوع الدراسة المناسب مع قدراتهم وما يمتلكون من مهارات. • تفعيل استخدام أدوات الصحة النفسية الرقمية في مقررات التخصص (علم النفس الإرشادي-الصحة النفسية). • الاطلاع على توصيفات المقررات بالكلية والجامعات الأوروبية والأمريكية للاستفادة منها في تطوير البرامج الحالية. • اعتماد خطة سنوية لتطوير البرامج والمقررات من حيث الأهداف والمحتوى النظري وأساليب التقويم. • تحليل المهارات المطلوبة للعمل في مجال التخصص ووضع المقررات في ضوء ذلك. • ربط الدراسة بتخصصات الصحة النفسية بسوق العمل من خلال إدراج مقررات تتعلق بسوق العمل. 	<ul style="list-style-type: none"> • أساتذة التخصص بالأقسام العلمية.
<ul style="list-style-type: none"> • تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم بقسم الصحة النفسية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق التوافق بين التخصص الدقيق لعضو هيئة التدريس والمقررات التي يقوم بتدريسها. • عقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التعليم الحديثة مثل العصف الذهني، التعلم القائم على المشروعات، التعليم المقلوب أو المعكوس. • توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم مع المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية. 	<ul style="list-style-type: none"> • أقسام الصحة النفسية.
<ul style="list-style-type: none"> • تطوير أساليب التقويم والتقييم في المجال 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام أساليب تقويم حديثة، تركز على جميع جوانب شخصية الطالب، وتقيس جميع مستويات بلوم. 	<ul style="list-style-type: none"> • أعضاء هيئة التدريس بالتخصص وبالتنسيق مع مركز القياس والتقويم بالجامعة.
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد بنى تحتية متكاملة بأقسام الصحة النفسية 	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد معامل خاصة للصحة النفسية وتزويدها بالاختبارات والبرامج الإرشادية المختلفة. • إعداد معامل افتراضية في مجال الصحة النفسية لمواكبة التطورات المستحدثة في التخصص بشكل مستمر وتطبيقا لاتجاه التعليم الأخضر بما يساعد على تخطي العوائق المادية والإدارية المرهقة ولا يعنى ذلك الاستغناء التام عن التعلم وجها ووجه ولكن يكون التعلم بنظام التعلم الهجين. 	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة الجامعة، إدارة الكلية، قسم الصحة النفسية. • خبراء في التقنية.

• الهدف [المحور] الرابع: الإسهام الفعلي لنخص الصحة النفسية في خدمة المجتمع.

جدول (5) الأهداف الفرعية للهدف (المحور) الرابع وآليات التنفيذ

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> تفعيل الوجود الإلكتروني لتخصص الصحة النفسية على الإنترنت بما يخدم احتياجات المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء منصة إلكترونية لخدمات الصحة النفسية تابعة لكل جامعة على غرار المنصة الوطنية الإلكترونية لخدمات الصحة النفسية وعلاج الإدمان التي أنشأتها الأمانة العامة للصحة النفسية عام ٢٠٢٢ م ، وذلك لتوفير خدمات مجانية للصحة النفسية تستهدف طلاب الجامعة وأسره، وتقوم عليها نخبة من الكوادر الفنية والتقنية بكل جامعة وخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية والطب النفسي ، وتشتمل على قسم تثقيفي وتوعوي يتضمن معلومات عن الاضطرابات النفسية التي تواجه الطلاب وأسره، وقسم آخر لتقديم خدمات الدعم النفسي بصورة افتراضية عن طريق تقييم الحالة من خلال استبيان عام للصحة النفسية ، وكذلك حجز الجلسات مجانية مع أحد المتخصصين مع إمكانية تقييم الجلسة واستطاعة المريض الاطلاع على تشخيص حالته وإمكانية مشاركة تجربته مع الآخرين، وعرض قصص واقعية وبرامج العلاج المستخدمة. عقد دورات لبناء الثقة اللازمة في أدوات الصحة النفسية الرقمية والتوعية بأنها ليست بديلا عن أفراد الرعاية النفسية لمحو المية النفسية والتغلب على خوفهم حول أمن المعلومات واحتمال اختراق الخصوصية الشخصية. 	<ul style="list-style-type: none"> الكوادر الفنية والتقنية بكل جامعة وخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية والطب النفسي بالتعاون مع مراكز تكنولوجيا المعلومات بكل جامعة.
<ul style="list-style-type: none"> نشر ثقافة الصحة النفسية بين أفراد المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة مساحة التواجد الإعلامي للخبراء المختصين في الصحة النفسية بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية ووسائل التواصل الاجتماعي. التوعية بتخصيص المجلس القومي للصحة النفسية لرقم تلقي الشكاوى لاستقبال الاستفسارات القانونية والتوعية بحقوق المريض النفسي وكيفية الحصول على الخدمات المتاحة وأماكن وجودها. إطلاق مبادرات لتعزيز الصحة النفسية تستهدف قطاعات المجتمع المختلفة، مثل: <ul style="list-style-type: none"> مبادرة (معك) لتوفير برامج تثقيفية لعلاج مشكلة الوصمة المترتبة بالاضطرابات النفسية لتكوين اتجاهات إيجابية للسعي نحو طلب المساعدة ، ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بتخصص الصحة النفسية والطب النفسي بكل جامعة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، ومن خلال عقد حملات توعية وتثقيف مستمرة في المدارس حول الصحة النفسية وحقوق المريض النفسي وأن الصحة النفسية حق من حقوق الإنسان ودورها في الوقاية من الاضطرابات النفسية وتحسين البيئة التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة. الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية يوم ١٠ أكتوبر من كل عام. مبادرة التدخل المبكر الوقائي لتقليل من احتمالية تعرض الأطفال للاضطرابات النفسية في المراهقة. مبادرة تطوير علاقات آمنة بين الأطفال والقائمين على الرعاية (أساليب التربية الوالدية الصحيحة). مبادرة تعزيز الصحة النفسية بالمدارس (تعزيز المهارات الحياتية الاجتماعية والعاطفية-مكافحة التمر والعنف-إذكاء الوعى بفوائد اتباع أسلوب حياة صحي ومخاطر تعاطى المخدرات). مبادرة للتوعية بضرورة الاهتمام بنوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم، وضرورة الاهتمام بالموهوبين. ندوات حول الإرشاد الزوجي . 	<ul style="list-style-type: none"> قطاع شؤون البيئة وخدمة المجتمع بالجامعة والكلية والأقسام المعنية بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان. أعضاء هيئة التدريس بتخصص الصحة النفسية والطب النفسي.
<ul style="list-style-type: none"> إنشاء وحدات للإسعافات الأولية النفسية في مؤسسات التعليم الجامعي والمدارس ومراكز الشباب ودور الرعاية بمختلف المحافظات يقوم عليها مجموعة من المتخصصين والمتطوعين المدربين على الاستجابة بطرق داعمة للأشخاص الذين يعانون من ضوائق نفسية. إنشاء وتنفيذ خدمات مجتمعية في مجال الصحة النفسية تديرها منظمات غير حكومية أو منظمات دينية أو مجموعات مجتمعية أخرى على نحو يتماشى مع حقوق الإنسان وتخضع لرقابة الوكالات الحكومية تصل للمناطق النائية والمحرومة. 	<ul style="list-style-type: none"> مشاركة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الصحة النفسية في الأنشطة المجتمعية، مثل: المشاركة في مجالس الآباء بالمدارس ، المشاركة بالمشورة النفسية في الوحدات الصحية. إدراج المشاركة المجتمعية لأقسام الصحة النفسية كجزء أساسي في القوافل الطبية 	<ul style="list-style-type: none"> مديرية التضامن الاجتماعي ومديريات الجامعات والتربية ومديريات الشباب والرياضة بالمحافظات.
<ul style="list-style-type: none"> مشاركة المتخصصين في الأنشطة المجتمعية 	<ul style="list-style-type: none"> مشاركة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الصحة النفسية في الأنشطة المجتمعية، مثل: المشاركة في مجالس الآباء بالمدارس ، المشاركة بالمشورة النفسية في الوحدات الصحية. إدراج المشاركة المجتمعية لأقسام الصحة النفسية كجزء أساسي في القوافل الطبية 	<ul style="list-style-type: none"> قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. أعضاء هيئة التدريس

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	الجهات المسؤولة عن التنفيذ
	المقدمة للقري النائبة.	بالتخصص.
<ul style="list-style-type: none"> • عقد بروتوكولات بين أقسام الصحة النفسية والأمانة العامة للصحة النفسية لإطلاق عديد من حملات التوعية في مجال الصحة النفسية تضم كافة شرائح المجتمع. • عقد بروتوكولات بين أقسام الصحة النفسية والهلال الأحمر المصري، ووحدات إدارة الأزمات بقطاعات العمل المختلفة لتقديم تدريبات في تلك القطاعات لكيفية مواجهة الأزمات والكوارث وتطوير الخدمات النفسية للعاملين. 	<ul style="list-style-type: none"> • أقسام الصحة النفسية بالتعاون مع الإدارة العامة للأزمات والكوارث بكل محافظة. 	
<ul style="list-style-type: none"> • تطوير مراكز الإرشاد النفسي لخدمة المجتمع • تكوين فريق متطوعين من طلاب الجامعة والباحثين للمساهمة في نشر ثقافة الصحة النفسية، والوعي بكيفية مواجهة بعض المشكلات النفسية يستهدف أقرانهم من طلاب الجامعة وأسره. 	<ul style="list-style-type: none"> • تصميم صفحات أو مواقع إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف تقديم حملات توعوية إلكترونية لقضايا ومشكلات نفسية متنوعة بصورة دورية. • تكوين فريق متطوعين من طلاب الجامعة والباحثين للمساهمة في نشر ثقافة الصحة النفسية، والوعي بكيفية مواجهة بعض المشكلات النفسية يستهدف أقرانهم من طلاب الجامعة وأسره. 	<ul style="list-style-type: none"> • لجنة استشارية من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي. • بعض المتطوعين من طلاب الجامعة

• نعيه:

وختاماً تأمل الباحثة أن تكون قد قدمت رؤية مقترحة مستقبلية واقعية استناداً على ما تسعى إليه كلا من الغايات الوطنية والعالمية بحيث تتصف نوعاً ما بالشمول وألا تكون مجرد أفكار بعيدة عن الواقع المعاصر وبحيث تترجم محاور هذه الرؤية إلى إجراءات فعلية يمكن للمتخصصين ومؤسسات الدولة والقائمين والعاملين بمجال الصحة النفسية السعي نحو تحقيقها في مجالات سن القوانين والتشريع والبحث العلمي والتعليم والتعلم وخدمة المجتمع؛ وذلك في ظل السياسة العامة للدول لتطوير تخصص الصحة النفسية بفروعه المختلفة، ومن منطلق مسؤولية متخصصي المجال عن التطوير المهني المستدام ووفقاً للمتغيرات العالمية المتسارعة.

• المراجع:

- إسماعيل، أحمد عبدالعزيز، وعبد الحميد، محمد عبدالرحمن (٢٠٢٣). غياب سياسة وطنية فعالة للصحة النفسية في مصر. مجلة الصحة النفسية، ٢٩(٢)، ١١٣-١٣٢.
- البديوي، محمد (٢٠١١). مراكز لإعداد رسائل دكتوراه وماجستير «ديلفيري» مقابل ٣٠ ألف جنيه في ٦ أشهر. جريدة اليوم السابع. تم استرجاعه بتاريخ ١ فبراير ٢٠٢٤ من الموقع الإلكتروني <https://www.youm7.com/story/2011/1/6/331285>
- الحديدي، مصطفى عبدالمحسن، وأبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٢٢). علم النفس الإيجابي أسسه، قضاياها، نظرياته، وتوجهاته المستقبلية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢٣). التعليم العالي: استمرار تقدم الجامعات والمراكز البحثية المصرية في التصنيفات الدولية للجامعات والمراكز البحثية الدولية. تم استرجاعه بتاريخ ١ فبراير ٢٠٢٤ من الموقع الإلكتروني <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/74575>
- الشافعي، نهلة فرج على (٢٠٢٣). فعالية الإرشاد الميتامعرفي في تخفيف أعراض اضطراب التشوه الجسمي لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٤(١٣٦)، ج(١)، ١٠٧-٢٢٠.
- الشويخ، هناء أحمد (٢٠١٢). علم النفس الصحي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح، سيار (٢٠٢٤). علم نفس الظروف. القاهرة: دار دُون للنشر والتوزيع.
- عبد النبي، سامية محمد صابر، والشافعي، نهلة فرج على (٢٠٢٣). علاج المخطط والاضطرابات النفسية. مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف، جامعة الأزهر، ٤(٤)، ٦٤٢-٦٦٧.
- عبد النبي، سامية محمد صابر، والشافعي، نهلة فرج على (٢٠٢٤). العلاج النفسي المرتكز على التراحم. مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، ٢٨(١)، ١٧٥-١٨٤.

- عبد النبي، سامية محمد صابر، والشافعي، نهلة فرج على (٢٠٢٤ب). النرجسية الوالدية والاضطراب النفسي للأبناء. مجلة كلية التربية بتفهن الأشراف، جامعة الأزهر، ٢(١)، ٣١٩-٣٣٠.
- عبدالعليم، سيد عبد الظاهر محمود (٢٠١٨). المتطلبات العالمية للنشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية- دراسة مقارنة. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٨(١٢٨)، ٢٢٩-٢٨٦.
- غنام، علاء (٢٠٢٣). الصحة النفسية في إطار التغطية الصحية الشاملة. الشروق، <https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=26032023&id=123f0aab-588e-44e5-b0b9-21a0103baca9>
- الليثي، أحمد حسن محمد (٢٠٢٢). علم النفس السيبراني. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٢(٣٥)، ١٩٥-١٩٨.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٢). خطة العمل الشاملة للصحة النفسية ٢٠١٣-٢٠٣٠. تم استرجاعه بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠٢٤ من الموقع الإلكتروني <https://www.who.int/ar/publications/i/item/9789240031029>
- وزارة الصحة والسكان المصرية (٢٠٢٣). الحوار المجتمعي لتحديد اتجاهات الاستراتيجيات الوطنية للصحة والتنمية ٢٠٢٣-٢٠٣٠. تم استرجاعه بتاريخ ١ فبراير ٢٠٢٤ من الموقع الإلكتروني https://www.facebook.com/egypt.mohp/posts/640630178248200?ref=embed_post
- Baklola, M., Terra, M., Elzayat, M., Abdelhady, D., El-Gilany, A., & collaborators, A. (2023). Pattern, barriers, and predictors of mental health care utilization among Egyptian undergraduates: A cross-sectional multi-centre study. BMC psychiatry, 23(1), 139. <https://doi.org/10.1186/s12888-023-04624-z>
- Chen, X., Ma, Q., Peng, X., Yang, H., Ye, Z., Yang, C., & He, C. (2023). Mediating effect of self-concealment between non-suicidal self-injury and internet addiction in college students: A cross-sectional study. BMC psychology, 11(1), 406. <https://doi.org/10.1186/s40359-023-01393-y>
- Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baião, R., & Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. British Journal of Clinical Psychology, 53(2), 228-244. <https://doi.org/10.1111/bjc.12037>
- Keener, A. (2020). An examination of psychological characteristics and their relationship to academic entitlement among millennial and non millennial college students. Psychology in School, 57(2), 572-582. <https://doi.org/10.1002/pits.22338>
- Lee, D. & Lee, K. (2022). The association between air pollution and mental health: A systematic review and meta-analysis. International Journal of Social Psychiatry, 130(2), 200-222. <https://doi.org/10.1088/2515-7620/ad00a6>
- Lee, S. (2020). Coronavirus anxiety scale: A brief mental health screener for COVID-19 related anxiety. Death studies, 44(7), 393-401. <https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1748481>
- Lin, X. (2023). Capturing selfies motivations and its impacts among university students. Jurnal Sinestesia, 13(1), 290-303. <https://sinestesia.pustaka.my.id/journal/article/view/332>
- Liu, Y., Peng, W., Cao, M., Zhang, S., Peng, J., & Zhou, Z. (2023). Cyberchondria and chinese adolescent mental health in the age of covid-19 pandemic. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 26(8), 631-639. <http://doi.org/10.1089/cyber.2022.0319>
- Ma, Y. & Hartig, T. (2018). The relationship between exposure to nature and mental health: A meta-analysis. Environmental Science & Technology, 52(18), 9724-9733.

- Mishra, S., Das, N., Mohapatra, D., & Mishra, B. (2022). Mindfulness-based cognitive therapy in depersonalization-derealization disorder: A case report. *Indian Journal of Psychological Medicine*, 44(6), 620-621. <https://doi.org/10.1177/02537176211040259>
- Nelson, D., Stoddard, J., & Stephanopoulos, N. (2019). The impact of globalization on mental health: A cross-national survey study. *PLOS One*, 14(10), e0217658. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0217658>
- Oneil, E. & Berger, C. (2023). Mental health and sustainable development: A systematic review. *World Health Journal*, 12(1), 1-16. [https://doi.org/10.1016/S2215-0366\(18\)30060-9](https://doi.org/10.1016/S2215-0366(18)30060-9).
- Ozamiz-Etxebarria, N., Dosil-Santamaria, M., Picaza-Gorrochategui, M., & Idoiaga-Mondragon, N. (2020). Stress, anxiety, and depression levels in the initial stage of the COVID-19 outbreak in a population sample in the northern Spain. *Cadernos de saude publica*, 36(4), 1-9. <https://doi.org/10.1590/0102-311X00054020>
- Ruch, W., & Stahlmann, A. (2023). Toward a dynamic model of Gelotophobia: Social support, workplace bullying and stress are connected with diverging trajectories of life and job satisfaction among Gelotophobes. *Current Psychology*, 42(19), 16368-16380. <https://doi.org/10.1007/s12144-020-01046-y>
- Ryan, G. & Eaton, J. (2020). Mental health for sustainable development A topic guide for development professionals. UK.
- Saraff, P., Shikatani, B., Rogic, A., Dodig, E., Talluri, S., & Murray-Latin, H. (2023). Intolerance of uncertainty and social anxiety: An experimental investigation. *Behaviour Change*, 1-14. <https://doi.org/10.1017/bec.2022.25>
- Winner, N. & Nicholson, B. (2018). Overparenting and narcissism in young adults: The mediating role of psychological control. *Journal of Child and Family Studies*, 27, 3650–3657. <http://doi.org/10.1007/s10826-018-1176-3>
- Young, A., Lambert, M., & Brown, R. (2023). The benefits of interdisciplinary mental health care. *Psychiatric Services*, 74(1), 40-46.
- Zhang, Q. & Zhang, Y. (2021). The impact of climate change on mental health: A systematic review and meta-analysis. *Environmental Research Letters*, 16(10), 104-119. <https://doi.org/10.3389/fpsy.2020.00074>

